

صباح

“أنا بغني لكل الطبقات،
لإبن الشارع ولإبن
البيت، لكل الطبقات”



جانيت جرجس الفغالي، المعروفة بإسم صباح، كانت مغنية وممثلة لبنانية ولدت عام 1927 في بيروت. عرفت كواحدة من أشهر المغنيات في العالم العربي، واشتهرت بمسيرتها الفنية النابضة بالحياة، وحياتها الشخصية المثيرة للجدل.

في سن الثالثة عشر، أطلقت صباح أغنيها الأولى التي لفتت انتباه مخرجة الأفلام والممثلة اللبنانية-المصرية آسية داغر، التي قامت على الفور بتوقيع عقد مع صباح لتصوير ثلاثة أفلام. كان أول فيلم مثله بعنوان “القلب له واحد” (1945) وهو الفيلم الذي أطلق مسيرتها الفنية إلى النجومية، ومنذ ذلك الحين أصبحت معروفة باسم شخصيتها في الفيلم، “صباح” وبالتالي قامت بتبني الإسم رسمياً ككنية مسرحية لها.

هل تعلم؟

كانت صباح من بين أوائل المغنين العرب الذين قدموا عروضاً على خشبات المسرح المشهورة عالمياً مثل مسرح أولبيا في باريس ودار الأوبرا في سيدني.

بدأت صباح حياتها المهنية في الغناء والتمثيل في الأدوار السينمائية والمسرحيات الموسيقية، حيث شاركت في بطولات أفلام إلى جانب مشاهير مثل المطرب والممثل المصري عبد الحليم حافظ. بالإضافة لعملها مع عدد من الملحنين الأسطوريين، بما في ذلك محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، اللذان ساعداها في التدريب الصوتي.

معلومة ممتعة

أحد أشهر ألقاب صباح هو الشحرورة، والذي يعني “طائر الغناء”، وهو مستوحى من الإسم المستعار لعمها الشاعر الشعبي شحرور الوادي، والذي كان يعرف بـ “طائر الوادي”.

صوت صباح الفريد وأسلوبها الفاتن هو ما جعلها من أفضل المطربات والممثلات في لبنان ومصر. كانت تتميز بطلاقة في الغناء في مجموعة متنوعة من الأساليب الغنائية ولكنها كانت متخصصة بشكل خاص في الموسيقى الفولكلورية اللبنانية المعروفة باسم الموال.

مصطلح موسيقي

الموال: أسلوب غناء تقليدي في الموسيقى والشعر الشعبي.

نالت صباح العديد من الجوائز وتم تكريمها من قبل العديد من قادة العالم العربي. اشتملت أعمال صباح الفنية الواسعة قبل وفاتها في عام 2014 ما لا يقل عن 25 مسرحية موسيقية، وأكثر من 80 فيلماً وأكثر من 3000 أغنية.

